Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمر.

ويصرّ قاسم على تنفيذ وصية جده الأكبر الجبلاوي، وفي زيارة إلى العجوز يحيى ومعه «صادق» و«حسن»، يسأله يحيى: ما الذي ستتركه للذين يتبعونك؟ فيجيب قاسم: «إذا نصرني الله، فإن الحارة لن تحتاج إلى أي شخص آخر بعدي» (**أولاً: ننبه إلى أن ذكر الله تعالى في ثنايا الحوار من قبيل «إن شاء الله» و«يفعل الله ما يريد» و«إذا نصرني الله» إلخ، تدخل ضمن الإطار الإيهامي الذي وضعه المؤلف لنقل جو الرواية وإضفاء المسحة الواقعية عليها، ولا تعني أكثر من ذلك – وثانياً: يراد بهذه الجملة «إن الحارة لن تحتاج إلى أي شخص آخر بعدي» تسجيل المقولة الإسلامية بأن محمداً ﷺ خاتم النبيين لمحاولة دحضها فيما بعد حينما يأتي عرفه «العلم المادي الملحد» كاستجابة لحاجة جديدة للمجتمع البشرى، مما يدخل فى النغمة المكررة -النشاز- التى تفتعل تناقضًا بين الإسلام والعلم وضرورة غياب أحدهما إذا وُجد الآخر**)

ثم يتعاطون جميعًا الحشيش (قاسم وصادق وحسن والعجوز يحى) فى هذه الجلسة وتدور رءوسهم، ويعود كل منهم إلي منزله تحت تأثير هذا المخدّر (**هكذا !**)

وتواتى قاسم فكرة أن ينشئوا ناديًا رياضيًا خلف منزله وينضم إليه فقراء الحى بحيث يبنى فيه الجميع أجسامهم بممارسة الرياضة من رفع أثقال وخلافه.. ومعهم قاسم نفسه وصادق وحسن (= «**فكرة الشيوعيين بأن الإسلام كان ثورة البروليتاريا ضد البرجوازية، ولكن**